

الحكومة السودانية تطالب حركة العدل بالعودة إلى التفاوض

□ القاهرة / اف ب

طالب مصطفى عثمان اسماعيل مستشار الرئيس السوداني عمر البشير رئيس حركة العدل والمساواة (أكثر حركات التمرد تسليحا في دارفور) خليل ابراهيم بالعودة الى مائدة التفاوض في الدوحة، محذرا من انه اذا رفض فإن الحكومة السودانية قادرة على احلال الأمن في الاقليم.

وقال اسماعيل في مؤتمر صحافي عقده بعد لقاء مع الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، على خليل إبراهيم أن يجنح للسلام والمخير هو الدوحة أو أن يصر على عناده ورفضه الوصول الى السلام وبالتالي سيكون امام الحكومة كل الخيارات لاستتباب الأمن في دارفور والوصول الى حل شامل لقضية" الاقليم. وأضاف "إننا ننتظر تحديد موعد لاستئناف مفاوضات الدوحة والحكومة جاهزة للذهاب الى الدوحة والمشاركة في المباحثات".

وحول سبب صدور قرار من الحكومة السودانية بتوقيف خليل ابراهيم أثناء قيامه بزيارة الى مصر، اكّد اسماعيل أن "القرار بتوقيفه صدر قبل أكثر من عام عندما حاول الدخول للخرطوم لكن ابداءه استعداداه للوصول الى اتفاق سلام جعل الحكومة تجدد هذه الإجراءات".

غير انه تابع "عندما اتضح أن خليل إبراهيم غير راغب في الوصول إلى سلام، كان من الطبيعي أن تجدد هذه المطالبة". وأعلن وسيط الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي جبريل باسولي الخميس في نجامينا أن المفاوضات بين الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة

ستستأنف قريبا في الدوحة.

الا ان الناطق باسم حركة العدل والمساواة احمد حسين آدم قال لوكالة فرانس برس الجمعة ان حركته ما زالت تقاطع مفاوضات الدوحة وهي اقرب الى الانسحاب منها" متنها الحكومة السودانية مجددا بعدم الالتزام بوقف اطلاق النار في دارفور .

وتتبادل الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة الاتهامات بانتهاك اتفاق لوقف اطلاق النار وقبعاته في شباط/فبراير الماضي في الدوحة.

وكان من المفترض ان يقود هذا الاتفاق الى اتفاق سلام دائم قبل الخامس عشر من اذار لكن المهلة بقيت حيرا على ورق.

من جهةه أعلن الوسيط القطري لمباحثات

السلام في اقليم دارفور شرق السودان الاحد ان هذه المباحثات "ستستأنف في الدوحة في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي".

وقال احمد بن عبدالله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري في تصريح صحافي ادلى به بعد اجتماع عقده مساء الاحد مع رئيس وفد الحكومة

السودانية المفاوض امين حسن عمر، وممثل عن حركة التحرير والعدالة، والوسيط الدولي جبريل باسولي "سيتم توجيه الدعوات إلى حركتي العدل والمساواة والتحرير والعدالة للعودة إلى المفاوضات مع الحكومة السودانية".

وأضاف الوسيط القطري "لقد ابيلت حركة التحرير والعدالة الوساطة جاهزيتها



للعودة إلى المفاوضات، ونحن لم نبغ رسميا من حركة العدل والمساواة رفضها العودة إلى المفاوضات مع الحكومة في الدوحة او نيتها لتغيير منبر السلام".

وكان مصطفى عثمان اسماعيل مستشار الرئيس السوداني عمر البشير دعا الاحد رئيس حركة العدل والمساواة خليل ابراهيم الى العودة الى مائدة التفاوض

في الدوحة، محذرا من انه اذا رفض فان الحكومة السودانية قادرة على احلال الامن في الاقليم.

وكانت حركة العدل والمساواة أعلنت تجريد مشاركتها في مفاوضات الدوحة مطلع ايار ولوحت بالانسحاب منها لاحقا بعد استيلاء القوات الحكومية على جبل مون المغل الاستراتيجي للحركة غرب دارفور.

يذكر أن المفاوضات بين الحكومة السودانية والحركات الدارفورية المتمردة كانت علقت في العاشر من نيسان للفرغ لانتخابات السودانية.

وعن مشاركة حركة العدل والمساواة قال الوسيط القطري "رحبنا بهم سابقا وسنرحب بهم الآن وسنسعى لإقناعهم بالعودة إلى طاولة المفاوضات".

من جهته أعلن أمين حسن عمر أن الجيش السوداني قام بالفعل بعمليات عسكرية ضد حركة العدل والمساواة في جبل مون ووصف هذه الحركة ب"الارهابية".

وقال "لا ننكر ان الجيش قام بعمليات ضد حركة العدل والمساواة بعد ان خرقت كل ما هو متفق عليه واعدتت على المدنيين وقتلت بعضهم وقطعت الطرق وتمددت على بعد مئات الكيلومترات من المواقع التي كانت فيها فكيف يمكن لدولة مسؤولة أن تسمح بهذا على اراضيها".

وتتبادل الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة الاتهامات بانتهاك اتفاق لوقف اطلاق النار وقبعاته في شباط الماضي في الدوحة.

وكان من المفترض ان يقود هذا الاتفاق الى اتفاق سلام دائم قبل الخامس عشر من اذار لكن المهلة بقيت حيرا على ورق.

الحكم بالسجن ٦ سنوات على قاتل السياح الفرنسيين في موريتانيا

(جنوب موريتانيا) نهاية ٢٠٠٧. ومن بين المتهمين ال١٢ في هذه القضية سيمثل الثلاثاء امام المحكمة ثلاثة شبان موريتانيين مرتبطين بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي متهمين باطلاق النار على خمسة فرنسيين في ٢٤ كانون الاول ٢٠٠٧ ما ادى الى مقتل اربعة منهم واصابة خاس جروح خطيرة كما صرح مصدر قضائي لفرانس برس.

عبد الله ولد محمد سيديا بالسجن ست سنوات مع الاشغال الشاقة".

كما حكم على ولد محمد سيديا بغرامة ٧٠٠٠ يورو كما اعلنت النيابة في بيان ورد لفرانس برس.

وهو متهم ب"التخطيط لعمليات ارهابية على الاراضي الموريتانية". وقد طالبت النيابة له بالسجن ٣٠ عاما ومصادرة جميع املاكه.

وقد دفع المتهم ببراءته وطالب خلال الجلسة

نواكشوط / اف ب

اصدرت المحكمة الجنائية في نواكشوط حكما بالسجن ست سنوات مع الاشغال الشاقة على منهم بالارهاب في اليوم الاول من محاكمة يمثل امامها ايضا ثلاثة موريتانيين متهمين باغتيال اربعة سياح فرنسيين كما افادت مصادر قضائية امس.

وقال محامي المتهم لدى الخروج من الجلسة صدر الحكم على اول من مثل من المتهمين وهو

القوات اليمنية تطارد خاطفي الصينيين



كما اكّد الاحمدي انه تم تحديد هوية الخاطفين و"هم عناصر خارجة عن القانون من قبائل لقوش"، وهو ما سبق واكده مصدر قبلي لوكالة فرانس برس.

وذكر المحافظ ان الصينيين يعلنان في شركة سينويك الصينية وان "شيوخا قبليين وشخصيات اجتماعية في المنطقة تقوم بدور ايجابي وتبذل مساع للافراج عن المخطوفين".

وكان مصدر قبلي اكّد لوكالة فرانس برس ان اليمنيين الاربعة المختطفين جنود كلهم، كما اعرب عن اعتقاده ان دافع الخطف هو "الاحتجاج على عدم اتخاذ السلطات اي اجراءات قانونية او قبلية في اعقاب اصابة احد أبناء القبيلة برصاص شرطة الامن المركزي اثناء مروره في نقطة تفتيش تابعة للشرطة قبل أكثر من شهر".

□ صنعاء / اف ب

اطلقت القوات اليمنية حملة في شرق البلاد للافراج عن خبيريّن نطفيتين صينيين اختطفهما مسلحون قبليون مع اربعة يمينيين آخرين، كما افاد محافظ شبوة (شرق) في تصريحات نقلها امس الاثنين موقع ٢٦ سبتمبر التابع لوزارة الدفاع.

وقال المحافظ على حسن الاحمدي ان "حملة امنية تم توجيهها الى منطقة هدا بمديرية حبان للافراج عن الصينيين الاثنين المختطفين مع جنديين وسائقيّن من قبل عناصر خارجة عن النظام والقانون".

وطالب محافظ شبوة الخاطفين "بسرعة اطلاق المخطوفين دون قيد او شرط وتسليم انفسهم لاجهزة الامن".

مقتل ١١ مدنياً وإصابة ٥٢ في معارك بمقديشو

□ مقديشو / اف ب

قالت تقارير صحفية امس ان ١١ مدنيا قتل واصيب ٥٢ اخرون الاحد في مقديشو خلال معارك بالدفعية بين مسلحين اسلاميين والقوات الحكومية المدعومة من قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي، كما صرح رئيس اجهزة ايداع في العاصمة الصومالية لفرانس برس.

وبدأ المتمردون الاسلاميون في حركة الهجاء بالقتال باطلاق النار في اتجاه مبنى البرلمان الصومالي الحديث الانشاء الذي كانت تعقد فيه اول جلسة للثواب الصوماليين منذ ٢٠ عاما.

وردت القوات الحكومية وقوة الاتحاد الافريقي باطلاق قذائف المدفعية والهاون على حي بركة، احد المعاقل الرئيسية للمتمردين الاسلاميين، جنوب مقديشو، بحسب مصادر رسمية واعلامية.

وقال رئيس اجهزة الاسعاف في مقديشو علي موز لفرانس برس "استهدفت رشقات مدفعية عدة وهاون سوق بركة وقتل ١١ مدنيا واصيب ٥٢ اخرون".

من جهةه، اكّد علي حسن المسؤول في الاجهزة الامنية الحكومية لفرانس برس ان الارهابيين حاولوا اليوم مهاجمة مقر البرلمان لكن القوات الحكومية تصدت لهم وقتل العديد من مقاتليهم في المعارك".

وسادت الفوضى الجلسة النيابية، وقال رئيس البرلمان شيخ عن محمد نور للصحافيين اثر المناقشات ان "الحكومة خسرت ثقة المشرعين وطلبت تاليا من الرئيس تعيين رئيس وزراء جديد".

تشي في تونس لتعزيز الانفتاح على افريقيا

□ تونس / رويترز

نظيره التونسي اتفاقات تعاون في عدة مجالات.

وعزت الصين معاملاتها مع بلدان افريقية وعربية عبر ابرام اتفاقات تجارية وقروض ومساعدات فيما يبدو انه صراع غير معل مع الولايات المتحدة واوروبا لدعم حضورها في هذه المنطقة الاستراتيجية.

وترتبط تونس والصين بجملة من الاتفاقات التي تنظم العلاقات بينهما ما ساهم في تعميق التعاون الثنائي بين البلدين الذي بدأ منذ نحو ٤٦ عاما باقامة علاقات دبلوماسية بين تونس وبكين.

بدأ وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي امس الاثنين زيارة رسمية الى تونس تهدف على ما يبدو الى زيادة تعزيز انفتاح الصين على بلدان شمال افريقيا.

وينتظر أن يجري يانغ جيه تشي أثناء الزيارة التي تستغرق يومين محادثات ومشاورات مع الرئيس زين العابدين بن علي وعقد من كبار المسؤولين التونسيين في مقدمتهم وزير الخارجية كمال مرجان.

وقالت مصادر رسمية ان وزير الخارجية الصيني سيقوع مع

بعدها أصّر الفلسطينيون على هذا الطلب.

وشدد بن العيزر على أن "كل شيء على الطاولة" حيث تستأنف المحادثات بعد توقف طويل بشأن قضايا منها المستوطنات الاسرائيلية ومستقبل القدس.

وتعهد نتنياهو أن تظل القدس العاصمة اإلديية الموحدة لإسرائيل. ويريد الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم في المستقبل في ظل الحل القائم على دولتين.

ويتعرض نتنياهو هو الآخر لضغوط من أوباما الذي يقول ان حل الصراع فيه "مصلحة أمنية حيوية" بالنسبة للولايات المتحدة في سياق محاربته للتشدد الاسلامي المناهض للغرب.

وافادت تقارير اعلامية اسرائيلية غير مؤكدة في مطلع الاسبوع بأن واشنطن أوعزت لنتنياهو بأن بمقدور ائتلافه أن يتبنى مواقف منشدة كما يشاء فيما يتعلق بالاعراض السياسية على المستوى الداخلي على أن تكون تصرفاته تدفع عملية السلام للامام.

وشكل نتنياهو ائتلافه منذ ما يزيد على ١٣ شهرا فقط بعد أن أخفق حزب كديما بقيادة وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني في جمع أغلبية برلمانية تؤهله لتشكيل حكومة.

ولم تجسد حتى الآن أي تكهنات بأن ليفني قد تنضم لنتنياهو في تحالف كبير يملك القدرة السياسية على تقديم تنازلات كبرى من أجل السلام والتغلب على اعتراضات الأحزاب اليمينية المتشددة الصغيرة.

ويعاني كديما نفسه من انقسامات داخلية.

وقال بن العيزر الذي يجيد العربية والذي رافق نتنياهو ثلاث مرات في محادثات بشأن عملية السلام مع الرئيس المصري حسني مبارك انه مقتنع بأن نتنياهو مصمم على احلال السلام.

وانضم حزب العمل الى تحالف نتنياهو كي يستخدم نفوذه في التأثير على الداخل "لضمان بدء عملية السلام".

وأضاف بن العيزر أن المزاج الشعبي في اسرائيل يتحول صوب اليمين "وأن زعيما يمينيا هو وحده من يقدر على قيادة هذه النقلة الكبيرة... اعتقد أن (نتنياهو) يقدر على ذلك".

يحظى بتأييد الأعضاء الاصغر في ليكود.

وهناك انقسام كبير معلن بين الفلسطينيين بشأن السلام مع اسرائيل. فحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة ترفض بشكل صريح اتفاق السلام الذي يعترف بإسرائيل.

ويضغط شديد من جانب الادارة الامريكية وافقت السلطة الفلسطينية التي تسيطر على أجزاء كبيرة من الضفة الغربية على استئناف المفاوضات من دون الحصول على تعهد اسرائيلي رسمي بالتجديد التام للمستوطنات

في الائتلاف من عملية السلام ولكنه قال ان الاراء المشككة التي يتبناها وزير الخارجية أفيجنور ليبرمان معروفة. ويقود ليبرمان حزب اسرائيل بيتنا اليميني.

ولا يحظى نتنياهو هو الآخر بتأييد تام من حزبه اليميني ليكود وهو أكبر أحزاب الائتلاف بحسب ما يقوله بن العيزر.

وأضاف للصحفيين في تصريح غير رسمي هناك أغلبية تؤيد رئيس الوزراء ولكنها ليست مئة في المئة". وأشار الى أن نتنياهو

هذه كذبة لو قلت لكم ذلك." وحزب العمل هو الحزب اليساري الوحيد في الحكومة وهو يؤيد مبدأ الأرض مقابل السلام.

ومن المقرر أن يستأنف جورج ميتشل مبعوث الرئيس الأمريكي براك أوباما الاجتماعات يوم الثلاثاء في جلسات هي الأولى منذ أن وافق الفلسطينيون على المفاوضات غير المباشرة التي أعطيت حدا أقصى قدره أربعة شهور كي تسفر عن شيء.

ولم يقدم بن العيزر تفسيراً لموقف الشركاء

□ القدس / رويترز

قالت مصادر حكومية اسرائيلية امس ان تحالف يمين الوسط الذي يقوده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والمؤلف من ستة أحزاب يشهد انقساماً فيما تخوض اسرائيل محادثات غير مباشرة مع الفلسطينيين.

وقال بنيامين بن العيزر وزير التجارة والصناعة والعضو في حزب العمل "لا يمكنني أن أقول ان الائتلاف موحد. ستكون

